

تفسير البغوي

وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

{ولما جاءهم رسول من عند الله} يعني محمداً. {مصدق لما معهم} نبت فريق من الذين

أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم {يعني التوراة، وقيل: التوراة وقيل: القرآن.} كأنهم

لا يعلمون {قال الشعبي: "كانوا يقرؤون التوراة ولا يعملون بها"، وقال سفيان بن عيينة:

"أدرجوها في الحرير والديباج وحلوها بالذهب والفضة ولم يعملوا بها فذلك نبذهم لها".